وسائل إعلام النظام السعودي مستمرة في حملتها على قطر

بعد مرور أكثر من 3 أيام على تعرض وكالتها للإختراق، ما زالت دولة قطر تتعرض لحملات إعلامية سعودية تتهمها بالخيانة وبشق وحدة الصف.

تقرير: رانيا حسين

واصلت وسائل إعلام سعودية هجومها على قطر، على خلفية التصريحات المزعومة لأميرها تميم بن حمد.

صحف "الحياة" و"عكاظ" و"الرياض" وغيرهم، وأيضا "قناة العربية"، استكملت التهجم على قطر وسياساتها، وربطها تارة بالإخوان المسلمين وتارة بتنظيم القاعدة، فضلا عن علاقاتها بإيران.

ويلفت مراقبون إلى أن هذه الحملة الممنهجة، تعبر عن توجه رسمي سعودي، بالنظر إلى خضوع وسائل إعلامها لسيطرة السلطة، وكشفت وثائق رسمية سعودية نشرها موقع "ويكليكس" الصيف الماضي، عن تدخل الحكومة السعودية في عمل وسائل الإعلام فيها.

ويلاحظ أن معظم هذه الوسائل الإعلامية تخضع لملكية أو إشراف مباشر من ولي ولي العهد محمد بن سلمان.

فضائية "العربية"، تتبع لمجموعة "إم بي سي"، التي استحوذ عليها ابن سلمان، في يناير 2016، عبر الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، التي يمتلكها.

أما صحيفة "الاقتصادية"، فهي جزء من "الشركة السعودية للأبحاث والنشر"، واستحوذ بن سلمان على أكثر من نصف أسهمها، في نوفمبر 2015، من الأمير الوليد بن طلال.

كذلك فإن صحيفة "عكاظ" مملوكة لرجل الأعمال صالح كامل، المقرب من الأسرة المالكة، ومحمد بن سلمان.

اذا الحملة على قطر مستمرة، برعاية من النظام الحاكم في السعودية، ما يشي بأن الأزمة التي اندلعت

قبيل وفاة الملك عبد الله عادت للحياة من جديد، وهي إن دلت على شيء، فهي تدل على ضعف ما يدعيه حكام الخليج من الوحدة بين دولهم.